

تفسير سورة الذاريات (3) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام 00:00:32

قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين - 00:00:52

تقربه اليهم قال الا تأكلون؟ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخاف وبشروه بغلام عليم فاقبالت امرأة في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز

عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - 00:01:12

قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربكم للمسرفين. فاخرجنا 00:01:12

من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 00:01:32

فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. اشرت فيما مضى الى ان هذه القصة المباركة تكررت في سورة هود وفي سورة الحجر.

وكانت هنا موجزة. وقد اشير الى بعضها في غير موضع من كتاب الله عز وجل. وبيينت ان الموجز هنا قد اشار الى المفصل في سورة - 00:01:32

شهود وفي سورة الحجر. وفي سورة الحج في سورة هود ولما جاءت رسالتنا لعدة ابراهيم بالبشرى هذى قصة القصة في سورة هود ولقد جاءت رسالتنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما - 00:02:02

قال السلام فما لبث ان جاء بعجل حينذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واووجس منهم خير قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط 00:02:19

وامرأته قائمة فضحك فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قال تا ويلنا الدو انا عجوز وهذا بعلي شيخا؟ ان هذا لشيء - 00:02:19

قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم روع وجانته البشرى يجادلنا 00:02:46

في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم او اهم منيبي. يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:02:46

انه قد جاء امر ربكم وانهم اتيهم عذاب غير مردود. ولما جاءت رسالتنا لوطا سيء بهم وضاق بهم زرعا وقال هذا يوم عصيبي وجاءه 00:03:06

قومه يهربون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السينات. قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا - 00:03:06

لا تخزووني في ضيفي اليهس منكم رجل رشيد؟ قالوا لا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لا تعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة او 00:03:28

آوي الى ركن شديد. قالوا يا لوط انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. فاسري باهلك - 00:03:28

كقطيع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. انه مصيبة ما اصابهم. ان موعدهم الصبح اليه الصبح وفي سورة الحجر قال نبى 00:03:44

عبدادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم - 00:03:44

دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلود. قالوا سلاما قال انا منكم وجلون. ما هنا سلامة الاية دي ما ذكر السلام عونا عليهم. لكنه 00:04:04

مطوي مطوي لانه مذكور في المقامات الاخرى - 00:04:04

لانه مذكور وحده ما يعلم جائز مثل ما يقول ابن مالك في الالفية. وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعض من عندكم. قالوا لا توجل 00:04:21

قال ان منكم وجلون خايف منكم. قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم. قال ابشرتمنوني على ان مسني - 00:04:21

00:05:03

قد درنا انها لمن الغابرين لما جاء ال لوط للمرسلون قال انكم قوم منكرون. قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون. واتيناك بالحق وانا لصادقون. فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم. وامضوا حيث تؤمرون. وقضينا اليه ذلك الامر ان ندابر هؤلاء مقطوع المصلحين - 00:05:26

زود هنا وجاء اهل المدينة يستبشرون. هذا ما ذكره في بعضها هنا. هناك جاءه قوم يراغعون اليه. هنا قال اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفصحون. واتقوا الله ولا تخزون. قالوا او لم ننهك عن العالمين؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم 00:05:53 اعلن هناك قالوا هؤلاء بناتهن اطهر لكم. اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ وهنا قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. يقول رينا لعمرو كانهم لفي سكرتهم يعمرون. فاخذتهم الصيحات مشرقين. فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من 00:06:13 سجيل -

13- سجل

وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. ورغم ان هذه الاية اللي في سورة الذاريات موجزة كما قلت لكنها جامعه مانعة. مع ما تحملت او اشتملت عليه من اداب السلوك. واداب الضيافة. الضيافة باب من ابواب الحياة. وفيه من المعاني -

00:06:33

ما يرفع قدر الرجل او يخفضه. يعني البيت قد يرتفع الى السماكة بسبب كرامة ضيف كان الجاهلية في في الجاهلية العرب كان البيت ينحط في نظر القبائل بسبب اهانة ضيف. ويرتفع الى اعلى عند الناس بسبب - [00:07:03](#) واظن قصة ذاك الرجل ابو البنات اللي عنست بناته عنده فلما قيل ماذا قال ماذا افعل ؟ قال لو رحت الى ذاك الشاعر وصفك بيت في الكرم انت وعيالك - [00:07:31](#)

لاكرام الضيف تبي ت Shawaf النتيجة. فاستضاف ذاك الشاعر فيقول الشاعر في أبياته على كرم الضيف تشب على نار الرجل هذا. تشيب
لي مقرورين لمقرورين يصطليانها. وبات على النار الندى والمحلق. تشب لمقرورين النار - [00:07:53](#)

وهذه مشعولة لاكرام الضيف. تشب لمقرورين يصطليانها. وبات على النار الندى والمعلق فما مضى أسبوع الا وكل بنت تحت شيخ من
شيوخ العرب وامر م: سادات العرب. علشان: بيت واحد - [00:08:18](#)

اثنى فيه الشاعر على كرامة هذا الرجل لضيفانه. والشريعة الاسلامية اهابت ووصلت وعانت وشددت في اكرام الضيف. حتى قال الرسول في الحديث الذي اثرته ليلة الفائتة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. فربط كرامة الضيف بالایمان وهذه الآيات رغم ما فيها من الایات - 00:08:35 -

من ليلىتين او او اكثر. قلت ان ان سياق قوله هل اتاك حديث ابي ابراهيم؟ يمكن اللي ما عنده مخ من العجم اعني عجب القلوب من الكفار والمستشرقيين يحسبون ان الكلام ما هو متسع. يقول بيقول وفي الارض ايات للموقفين. بعديها - 00:09:03 في انفسكم افلا تبصرون. هذا كلام. وفي السماء رزقكم وما توعدون. هذا الكلام متتسق في نظري. وفي ورزقكم في السماء وما توعدون ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. هذه ايات بعدين قال هل اتاك حديث؟ جاب لنا قصة ابراهيم. نقول لهم يا عجم ، القلوب - 00:09:23

بعض الاحيان يعرف الاية برسمنها. اسمه تعريف بالرسم. يجب القصة فتكون القصة نفسها كانه قال اسمعوا الى اية عظمى من ايات الله بعد ما سرد الايات اللي ذكر في الارض وفي انفسكم وفي السماء. قال الارض فيها اية. في السماء اية. رزقكم في - 00:09:43 السماء وما توعدون. في انفسكم افلا تبصرون! وقال وانظروا الى هذه الاية الكبيرة والاشتمل على ايات.

ولذلك بعد ما انتهى منها مباشرة بعد ما انتهى منها وشرق قال وتركناها اية للذين يخافون العذاب الاليم. ثم يقول بعدين وفي موسى يعني اية - 00:10:03

١١ يعني آية وفي ثمود يعني آية وفي ثمود آية. ومن قوم نوح من قبل انهم كانوا قوماً فاسقين. والسماء بن آية اخرى - 00:10:26

الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. فهـي - 00:10:47

ایات مرت تورد الایة مجردہ ومرة تورد الایة في ثیاب قصہ وفی سیاق قصہ. و تكون وهي في سیاق قصہ لا تقل ولا بهاء ولا سکریة

ولا جمالاً عنها عندما تكون آية مجرد. قولي هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمي - 00:11:07

صلى الله عليه وسلم. الذى ضيفهم اكرم الرجال بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله قوم منكر فيه اشعار - 00:11:28

لاني ذكر النكارة هنا بعد السلام مباشرة وفي سورة هود ذكر النكارة بعد ما قدم الطعام ولم يأكل. هنا على طول قال سلام قوما

منكرون تظني اظني عاقل انهم قال لهم انت قوم منكرون يسمعون لا - 00:11:48

وإنما هذا عمل جلب عمل في القلب. استغرب واستنكر استغرب ضيوف ما عمره شاف وجوههم ولا رأي في قومه ولا في القربيين
00:12:10 - ٢٠٢٢/١٢/١٥ آهـ ١٤٤٣ هـ

فإنكاره كما قلت الاستغраб كونك تشوّف الشيء غريب هذا هذا نكارة. نكارة الشيء استغрабه. هذا شيء منكر على شيء مستغرب شيء منه أشبه شيء به. يعني وجوه ما راحا قبل فقط - 00:12:10

مستبعد شيء بعيد. فهنا الشيء البعيد انه ما عمره شاف هالوجوه - 00:12:27

أكاديمية إسلام للعلوم والتكنولوجيا | ٢٠٢١ | ١٢٠٩ | ٤١ | ٠٩ | ٢٠٢١

اتلتحب من انسان يقرأ القرآن، ويدعو، ان الموت في قبورهم يعلمون الغيب. ويدعو، ان فلان، مم، المخرف، انه يعلم الغيب ويعرف

سي سارة تقول لي نقب واللي زنا واللي راح واللي جه كيف هذا وانا انبياء الله وخليل الرحمن ما يعرف الضيوف اللي عنده هم

00:13:01 ملائكة ولا من بني ادم. هم -

في داخل بيته ما يعرف انهم ملائكة الا من بنى ادم استنكرهم وهو لا يعرف قال انا والله ما اعرف دول منين جايين ؟ لكن قالها بقلبه
00:13:24 - انس سرحان - انت كلامة الخضر - فتاوى

مع الضيف منك، اي استغراب. بيد او بوجه او بحركة او بلسان. فابراهيم ما يقدر يقول لهم انتم منكرون قدامهم. ولكن قلبه تغير. قال ما يقدر يقولها ببساطه. لأن كرامه الصيف تابي ان يسمح - 00:13:24

منين دول ؟ وطبعا ما هو خايف منهم - 00:13:37

الصورة تكلم جبريل ولا يعرفه. يكلم جبريل وجبريل يكلمه كانه بشر من البشر ولا يعرفه - 00:13:53

فاستنكر في الآية هنا يقول قال السلام قوم منكر فراغ الى اهله. وشارت الى هذا اسلوب كما قلت الليلة اللي فاتت واللي قبلها من

اعلى اساليب كرامة الضيف يعني ينبغي لكل مسلم حتى لو ما عندك في البيت شيء. حتى لو ما عندك في البيت ما تكرم به ضيفك

يُنْبَغِي لَا يَغْبُرَ وَجْهُكَ. يُنْبَغِي لَا يَتَغَيِّرَ وَجْهُكَ وَالا يَكْفُهُنَّ عِنْ رُؤْيَا الصَّيْفِ. مَهْمَا كَانَتِ الْحَالُ. لَانَ الْعَرَبُ الْكَرِمُ شَيْءٌ هَيْنَ وَجْهٌ بِشُوشِ

وكلام لين يعني لو ما لقيت الا انك ترحب وتهلل وتسهل به هذا يكفي في الضيافة - 00:14:41

لكن لو قدمت له عسل خرفان وشاف وجهك متقدراً ولا حركتك مع عيالك او مع مراتك متغيرة ما اكرمت ضيفك
وكذا، تقدماً الخ، فإذا سمعوا ذلك، كانوا ينعتونه بـ (اللهفة) ^{اللهفة}، فاتت إنها هم من أداروا اللهفة، فاللهفة مكرهها، لذا اتى تشعي

وكونك تقول للصيف انا بسوي لك دده انت العudit قلت الليله اللي قافت اهنا هو من ادب الاسلام في الصيافه. وكونك ايضا شعر - 00:15:03

الضيف تشعر الضيف بانك تبي تسوى له عشا او غدا او فطور هذا ليس من ادب الاسلام ايضا. بل من ادب الاسلام اللي موجود في الآية اللي احنا نقرأها الان في صريح في القرآن العظيم - 00:15:23

انك ما تشعر الضيف بما تقدمه له. ولا تشعر الضيف بان عليك ضيق او حاجة اذا كان عليك ضيق او حاجة اللي عليك ان تبشر له وانت هش له وان تظهر الفرح والسرور به وان تستعين - 00:15:39

في قضاء حاجته. حتى لو ما عندك قول يا رب اطعم ضيفي لأن مثلاً ما قلنا القصة اللي ذاك الرجل في في اول الاسلام اللي يقول داك فيه شعر لان انا اثرته قريباً. وطاوي ثلاث وطاوي ثلاث يعني لو تأتي اما ذاك الطعام لا هو ولا عياله - 00:15:59

له ثلاثة ايام ما ضاقت ما ضاق الطعام هو لعياله. يقول وطاوي ثلاث عاصي بالبطن ربط الحزام لانه ما عنده شيء. وطاوي ثلاث البطن مرملين بيبيداء لم يعرف بها ساكن الرسم. وافرد في شعب عجوزاً اذانها ثلاثة اשבع يله كانهم اشبع من الجوع - 00:16:15

كان عيالها ثلاثة اشباح كأنهم اشباح وهم بني ادم. كانوا اشباح من الجوع. وافرد في شعب عجوزاً اذانها ثلاثة اشباح تقاله مبهمها حفاة عراة ما اغتدوا خبز ملة ولا عرفوا للبر مذ خلقوا - 00:16:35

طعم رأى سبحاً وسط الظلام فراغه. فلما رأى ضيفاً تشعر واهتم. فقال ايا رباه ضيف ولا قراء بحقك لا تحرمه تل ليلة اللحمة. فقال ابنه لما رأه بحيرة ايا اب اذبحني ويسر له طعمه - 00:16:55

ولا تعتلل بالعدم عل الذي طرا. يعني الضيف يسمونه طاري. العربي يسمونه الضيف طاري. ولا تعتلل بالعدمة لعل الذي طرا. يظن لنا اهلاً فيوسعنا دمه. فبيناهم الولد يقول له اذبحني ويقول له اصبر شوي. يقول له الولد ذبحني ويقول اصبر شوي لعل الله يجي من فرج من - 00:17:15

فيبيناهم عننت على بعد عانت. وهو بيكلمه عينه لمحت قطبيعاً من الظباء مقبل عليه قطبيع من الغزلان من الغزلان مقبل على طريقه يريد الماء. لكنه كان الى دمها اضنى منها الى الماء فصوب لها فهما - 00:17:35

ذبح منها عدداً اشبع نفسه وعياله بعد ان اجمع بيته كذلك الانسان اذا اذا جاءه ضيف ينبعي اذا ما كان عنده شيء يعتمد على الله بس المهم ان يكون لسانه طيب ووجهه طيب. فقال فراغ الى اهله. وطبعاً - 00:17:55

انك تحاول انت انفلت دون ان يراك الذي بيصرك. بطريقة سرية ولذلك يقولوا راوغان الشعالب للي يراوغ يمين ويسار حتى ما يمسك ويقبض فراغ الى اهله يعني فمال اليهم سراً وخفية. فجاء بعجل سمين فقره اليه - 00:18:17

ما نادى ما نادى الخدم والعيال وقال تعالوا هاتوا الطعام للضيف ما يقول له كده. تولى خليل الرحمن بنفسه تكريمه ضيف. يعني وتقديم الضيف تقديم الطعام للضيف. طبعاً هذا من خلق الاسلام ايضاً - 00:18:40

ما هو من خلق الاسلام انك تقدعد على محل متنفس وتنتظر متى يجي الطعام للضيف. متى اللي عليك انت ان تخدم ضيوفك بنفسك. ولا تنسى ان خليل الرحمن ابو الانبياء فعل ذلك لضيوفه. والله - 00:18:58

اعرف انهم ملائكة. ولو عرف انهم ملائكة ما اتعب نفسه في دبح العجل. وانا شفت اظن البيضاوي او غيره من المفسرين يقول يقول ان لما قرب لما قرب العجل المشوي لجبريل لمسه فقام العجل يرغو كما كان اول مرة - 00:19:18

وهو انطلق الى بقية العجول. انه لما قرب من العجل قام جبريل ولمسه بيده بعد ما امتنع عن الاكل. ودق تأكلون انه قام علشان يبيين له ان احنا ما نأكل الطعام لمس العجل بطرف منه فقام العجل يركض الى جهة الحظيرة ليكون - 00:19:38

ومع ما كان معه من قبل. تقربه اليهم قال الا تأكلون كلمة الا تأكلون؟ طبعاً هذا اسلوب في اعلى اساليب الادب في العرض والتحضير والترغيب والتحث على الاكل دون ان يشعرهم بي لو من الامر - 00:19:58

ما يقول لهم كلوا احنا نقدر نقول تفضلوا لكن نقول تفضلوا متى نقول تفضلوا عندما يكون الضيوف ما حسوا بالطعام المقدم لكن هذا قدم اليهم في مجلسه. يعني ما كان عندهم غرفة جلوس وغرفة طعام. الغرفة - 00:20:18

الطعام هي غرفة الجلوس. فقدم لهم الطعام في غرفة الجلوس اللي جالسين فيه. وهو اللي قدمه بنفسه. فلما رأى ايديهم والطبيعة الطبيعة ان تقديم الطعام عند اهل العلم فقهاء الاسلام ان مجرد تقديم الطعام ما يشترط انك لا تقربه حتى يأذنك

اذا قدم لك الطعام الضيء صاحب البيت هذا اذن لك بالاكل. يعني بعض الناس لا يكذب على الطعام حتى يقول له صاحب البيت تفضل الشريعة الاسلامية توحى وفي هذا المقام بالذات ان مجرد تقديم الطعام هو اذن لصل الضيف بان يتفضل ليأكل - 00:21:01

فذا تأخر عن ذلك كن تاخر لسبب. اما ينتظر صاحب البيت يتقدم معه او ينتظر ابن من صاحب البيت. المهم ان صاحب البيت لا يقصر عندما يقدمه له ويعتبر ذلك اذنا للضيف بان يتقدم وقد يكون شديد الجوع. لكن لما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرة. لا تصل - 00:21:21

ان تقدم ما هي بعيد ما هو حطه بعيد. يحتاج الى وصول لأ المراد من ان ايديهم لا تصلح لا تقدم عليه. ولا تقتربوا منه نكرة خاف منه او جس منهم خيفة. قال ليش ما يأكلون؟ او آآ يعني - 00:21:41

على ما قلت في الليلة اللي فاتت ان من لم يأكل طعامك لم يحفظ زمامك فخشى ان يكون قد تربصت به. هو حاله في البيت. يعني اللي قدم قالوا لا تخف - 00:22:02

في الاية اللي في سورة انا ارسلنا الى قوم لوط. فعرفوه في الحال انهم ملائكة عرفوه في الحال لما قال لهم ليش ما تأكلون وظهرت عليها اثر الروع قالوا له لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. ومراته جت تسمع مثل ما قلت الليلة اللي فاتت فضحت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:22:16

الاية اللي هنا اتقول فراغ الى اهله فجاء بعجل سليم فقربه اليه فقال الا تأكلون فاوجس منه مخيفة خيفة ليش؟ لانهم لم تصل اليه اذية. قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم - 00:22:41

اقبلت امرأته في سرة. في الاية الأخرى قال ابشرتموني على ان الثانية الكبرى انا تجاوزت الستين او السبعين سنة. كيف بجib عيال وانا هذا حال زوجتي سارة العجوز العقيم المعروفة عند عامة علماء الدنيا - 00:23:01

ان المرأة اذا بلغت سن اليأس لا تحيض ولا تحبس وسن اليأس عند اكثرب قهاء الدنيا فقهاء الاسلام اللي في اقصى اوروبا من شمالها في عهد المكان الاتراك مستوليين على - 00:23:19

اوروبا الى هولندا واكثر وبلجيكا وكمية كبيرة من شمال اوروبا على المحيط المتجمد. يعني وصل الاسلام ورأيته ورفضت على المحيط المتجمد الشمالي في اقصى اوروبا الشمالية. وقضاء المسلمين يومها من قضاهم يومها من عقوبات المسلمين. ووصلوا - 00:23:35

وصلت كل وطعا تختلف سن اليأس يختلف باختلاف البلاد. وباختلاف البنات والنسوان سن اليأس يختلف باختلاف البلاد. البلاد الحارة لها طبيعة والبلاد الباردة لها طبيعة. والبلاد الشديدة البرد لها طبيعة - 00:23:55

والبلاد المعتدلة لها طبيعة. والمرة النشيطة الصحيحة القوية لها طبيعة. والمرة الضعيفة الهزلانة لها طبيعة. فسن اليأس يختلف ما له سن لكن اكثرب قهاء يقولوا ما بين الخمسين والستين. يعني اذا وردت المرأة سن الخمسين غالبا توقف. عن الحمل - 00:24:14

واذا وصلت وقد تستمر الى ستين عام. اذا وصلت الستين لا تكاد توجد امرأة في الدنيا حبت بعد الستين يعني اللي وصلت الستين استبيست. ولذلك العلماء يسموها بلغت سن اليأس - 00:24:34

وربنا يقول في القرآن واللائي يئسن من نسائكم. مش اول الاية واللذ يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر - 00:24:52

واللائي لم يحضر يعني للصغر. واللائي لم يحضر. اذا فعدتهن ثلاثة اشهر اللائي لم يحضر. يعني واللائي لم يحضر كنا ثلاثة اشهر اذا كان عدم الحيض فيها للصغر. واما التي بلغت سن الخمسين او الستين اسمها يائسة. اذا انقطع الحيض عنها اسمها يائسة - 00:25:12

بلغت سن اليأس بل استبيست ان يعود اليها الدم مرة اخرى. فهي لا تحبل ولا لا تحيض ولا تلد لكن بعض البلاد تصل الى الستين ويكثر فيها النساء في بعض البلاد. نسوانها ما يقفون الا حول الستين تمانية وخمسين تسعه وخمسين ستين - 00:25:32

ويكثير ان تجد امرأة في سن الستين قد ولدت. ان تجاوزت الستين وقف الحد عندها. وفي كثير من البلاد الخمسين هو الحد اه ان شاء الله بعد الصلاة يا شيخ في سن الخمسين - 00:25:52

سن الخمسين عند في خصوصا هنا خصوصا هنا في الغالب ام خمسين ما عادت تالت الغالب الخمسين ما عدا السنة يعني في بعض الامصار تصل الى الستين وهي نشطة. ان تمت الستين تم الباب واغلق الباب. آآ في بعض البلاد - 00:26:15

من الخمسين يكثير انتقال وقد تزايده الى واحد وخمسين اترين وخمسين ثلاثة وخمسين. ولا يكاد تصل المرأة خمسة وخمسين وهي تحبل. وهي تحبل. هذى عندها حوالي سبعين سنة او اكثر سارة - 00:26:34

ولا جابت ولا مرة يوم هي في محل سن الولادة. يوم هي في الأربعين والثلاثين ما حملت. ويوم زوجها في الخمسين اود او في الأربعين ما جابت عنده فكيف زوجها صار شايب كبير تجاوز السبعين او الثمانين؟ وهي تجاوزت السبعين عام وتجاوزت الستين عام - 00:26:49

قالت يا ولد وانا عجوز. وهذا بعلي شيخا. يعني زوجي شايب كبير ما يجيب عيال قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته. الملاك يقولوا لها الملاك لانها امرأة صالحة تستحق البشائر. ما هي بشاره - 00:27:07

والحقيقة انها جتها مجموعة من البشائر في المقام الواحد اول ما تكلموا ما تكلموا ما استنكراهم ابراهيم قال لهم ليش ما تأكلون اول كلمة قالوها قالوا انا ارسلنا - 00:27:24

الى قوم لوط. فكانت هذه بشاره لسارة اكثرا من ابراهيم. كانت البشاره هذى لسارة المرأة من طبيعتها ما هي مثل الرجل. المرأة ما هي مثل الرجل وان بدا البنات اللي درسوا انا سمعت اني امشي في باكستان او اليوم اه مظاهره من النسوان يقولون لي حكام باكستان لما يقولوا لابد - 00:27:39

تطبيق الشريعة الاسلامية حكام باكستان يقولوا لابد نطبق الشريعة الاسلامية. فقاموا ارباب الشيوعيين. وعملاء الشيعة وال Mansonie عملوا مظاهره امس يقولون خلوا شهادة المرأة برجل طب ربنا اللي جعلها انت ما انت مسلمين. انت ما قررتوا في القرآن. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من تظاهر من الشهداء اذا كنتم - 00:28:06

مین انت عرفتم الفرق بين طبيعة الرجل وطبيعة المرأة طبيعة المرأة وتكوين المرأة وخلايا المرأة وذرات المرأة تختلف تماما عن تكوين وخلايا الرجل انا قلت اكثرا من مرة كل ما كان الماء في العظم اكثرا كان العظم اشد رخاوة. وكل - 00:28:31

كل ما كانت نسبة الماء في العظم اقل. كان العظم اشد صلابة. وقلت ان المرأة جميع عظامها اهش من عظام الرجل الا موضع واحد في المرة الله جعله اقوى من عظام الرجل لانه بيت الولد القفص او الصندوق اللي الولد يوضع فيه - 00:28:54

فحماية للولد الله جعل بيت الولد اللي هو الحوض جعل هذا الحوض العظمي مثل حديد الصلب تماما وربنا سماه في القرآن قرار مكين. قال ثم جعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم - 00:29:15

قرار مكين. الم نخرجكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين. هذا بالنسبة علشان الولد اللي ببي يصير عشان تقلب وتروح وتبجي وتنام وتشيل. وهو امن مطمئن في حوضه في صندوقه. ما يحتاج منها الكبير يحميه الله في داخل صندوقها - 00:29:35

لكن ما عدا ذلك من عظام المرأة هي اقل كتير. يعني الرجل المريض يصير اقوى من المرأة الصحية في بعض في اكثر الاحيان. علماء الطبيعة اللي بيدرسون يعني تحليل طبيعة الجسم يقررون جميعا ان خلايا المرأة - 00:29:55

شو من خلايا الرجل؟ والتاريخ الطويل العريض في كل الجاهليات والاسلاميات يجعل الاعمال الشاقة على الرجال والاعمال الرخوة الطايرة على السهلة على الطابخة وما الطابخة والغارفة والعجنة على النسوان. جميع امم الدنيا - 00:30:15

الحرسي والزرع مسلح والحديد والشغف والرياء اجعلوها على الرجل هذا ما جابه هدية هذه الطبيعة فتمنى كثير من الناس ان يأخذوا سيف النبي لكن النبي لما قالوا ما حقه يا رسول الله - 00:30:37

قال ان يضرب به حتى ينتهي او كما قال رسول الله. حتى ينتهي فقال ابو دجانة انا يا رسول الله انا اخذه بحقه. وابو دجانة كان من طبيعته رضي الله عن سماك ابن خرس رضي الله عنه كان - 00:30:56

طبعته انه اذا جاء المعركة لبس عصابة حمرا دون الصحابة كلهم. جاب آلة قطعة حمرا وتعمم بها اذا رآها الناس قالوا لبس ابو دجانة عصابة الموت خلص ما عاد يقربه احد. اذا لبس عصابة الموت الحمرا هذي كان الناس احسوا بأنه استقتل تماما - 00:31:12
فلا يجرم احد منه فاخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذل ينشد ابيات يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه وما وصاه به النبي لكن وجد - 00:31:37

احد متغصب يضرب ضربا ذريعا في المسلمين. فيقول فلما رفعت عليها السيف لاغص يعني لاقص جسم ولولت فعرفت انها امرأة فاكرمت سيفي سيف رسول الله ان اضرب به امرأة فاكرمت سيف رسول المرأة من طبيعتها تولو - 00:31:57
المرة من طبيعتها تولول وربنا يقول في القرآن وهو الحكيم العليم على النسوان او من ينشأ في الحلية او من ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين هذه طبيعة المرأة خلوها تصير رئيسة وزراء. او رئيس الدولة لكن هي المرأة هي المرة - 00:32:19
المرأة هي المرأة في ضعفها وما اقول ضعفي نفسيتها. قد تكون نفسيتها مرتفعة. لكن جسمها ما يتحمل تحمل ما يتحمله الرجال هذا ابراهيم لما قالوا له ان رسول ربك انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:32:41

تحزن انتم جيتوا اللوط اخاف يصب باذى من بينكم اخفي جيل اذى بسبب عقوبكم لقومه ان فيها لوطا قال ان فيها لوطا بدا ينماز
الملائكة يقول لهم فيها لوط ولد اخوي نبي الله. كيف تبون تسونون به - 00:33:00

يعني انفعج لما جاءت هذه لكن المرة طارت قلها من الفرح ان الله سينتقم للوط ويزيل هؤلاء المجرمين الذين يأتون الذكران من العالمين هي لما سمعت فرحت ما عليها المسؤلية ما عليها مسؤلية - 00:33:22
ما عليها مسؤلية مثل لوط مثل ابراهيم. لكن ابراهيم اللي عليه المسؤلية بدأ يجادل فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءه البشري يجادلنا في قوم لوط. ولذلك في قوله ضحكت هي مربوطة ببشارتها بأنه سيأتون قوم لوط ويهلكونهم. فبشرناه ولذلك في الآية اللي في سورة هود - 00:33:42

ضحكت فبشرناها باسحاق تسير الضحكة هذه الاولى الضحكة الاولى هذي كانت ضحكة على فرحتها بسبب فرحتها بهلاك قوم لوط بخلاف ابراهيم ما ضحك؟ ابراهيم بدأ يجادل يقول ان فيها لوط. قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجيئه واهله الا امرأة - 00:34:05
نحن اعلم بان يشتغل هكذا عم يعني. كل شيء بقدر هنا يقول فصكت وجهها طبعا صكت وجهها لما جت بشاره الولد وبشروه بغلام علیم. فاقبليت امرأته. الاول واقفة وفرحانة بان جم لوط سيزالون. وتفرح بنجاة ابن عم - 00:34:27

زود ابن اخي زوجها العبد الصالح المؤمن الذي لم يوجد في ارض العراق يومها احد يؤمن بالله والمرسلين الا هو ابراهيم يعني الارض كانت خالية تماما. كانت خالية تماما من اهل الایمان في الارض من البشر. لم يوجد الا رجلين وامرأة من اهل - 00:34:52
الایمان يعني الفريق المهاجر الفريق المهاجر من ارض بابل يرأسه ابراهيم ومعه زوجته سارة وابن اخيه بس التلاتة اللي امنوا في ارض العراق. فهذا هذا رفيق الخير والایمان. لوط رفيق الخير والایمان بالنسبة - 00:35:13

في سارة رفيق الخير والایمان ورفيق رحلة الایمان والاسلام. ولذلك فرحت بانتصاره على قومه. وان الله سينجيه ويخلصه من قومه. الفجر الذين يأتون ذكران وانه سيجلون. بخلاف ابراهيم كما قلت. هذه كانت الضحكة الاولى. لكن لما قالوا لها ولد كادت تنسى نفسها - 00:35:34

يعني ما صار مجرد ضحك. لما يقولوا لها تبي تجيبي ولد ما صار مجرد ضحك وتبسم صار ضرب وجهه من شدة الفرح وكأنها نسيت نفسها تماما فصكت وجهها وفجأة وقالت عجوز عقيم - 00:35:55

كيف وكيف يجيئي الولد الا وانا عجوز وهذا بعل شيئا فبدأوا يطمئنونها يقولون اتعجبين من امر الله؟ يا ايتها المؤمنة الصالحة ايتها ايها المؤمنات ايتها المؤمنة المهانة ايتها المؤمنة بالله وكتبه ورسله اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید - 00:36:16

هنا يقول فصكت وجهها وفجأة وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك يقول احنا ما جيناك يبي بشاره من عندنا. هذا ما هو الكلام احنا ابتدأناه ابتداء واستئنافا. هذا ربك اللي امر بانك تجيبي ولد - 00:36:43

وما هو ولد وبس ولد يكوننبي وبعض النبي كمان هذا يجيبنبي وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا وهنا يقول - 00:37:01

وبشرناه فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك. يعني ربك هذا اللي علمنا ربك اللي امرنا بان نبشرك بهذه البشرارة حاجة سهلة على الله لا يكلفنا لانه قادر. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يخفى عليه شيء ولا ولا - 00:37:19

ولا يؤده شيء من حفظ السماوات والارض وهو العلي العظيم. قال لها قالوا لها قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم حكيم. 00:37:39 الحكيم الذي يضع الامر في موضعه. وافعال الله افعال الله. شفت - 00:38:00

لا تحسب ان القراد وهي تمشي على ظهر البعير او النملة وهي تمشي على ظهر الارض او في جعرها ولا تحسب ان الشعبان عندما يجري ويقتل ولا تحسب ان حيوانا مما يسميه الناس حيوانات طفيلية او ميكروبات طفيلية او نباتات طفيلية - 00:38:22

لا تحسب انها طفيلية في عين الله كل شيء عنده بمقدار. اللي هو طفيلي في نظرك او نظر الناس قد يكون له من ايات في الحكم ومن العلاج والدواء ومنفعة الارض ومنفعة الجو - 00:38:57

احنا والله ما ندرى عن كثير من احنا لو اطلعنا على سر الكون كنا ننجل. ما عندنا العقول اللي تتحمل الاطلاع على اسرار الله في الكون. ولذلك اخفى علينا اكثرا - 00:38:42

الاشياء من حكمته وعلمه من حكمتي وعلمي اخفى علينا اكثرا الاشياء الولد لما تورم صدره من هنا قال الدكتور ترى هذا هذا المثل الغدة هذى اذا استمرت تؤثر على الانجاب في المستند سنه خمس سنين او سبع سنين. يقول الله جعلها فيها سيطرة على ما على الخصيين على الخصيتيين عشان - 00:38:57

شف وين هي القطعة اللي موجودة هنا في الداخل دي؟ غدة موجودة هنا وش يربطها بالانجاب لكن هذا سر الحكيم العليم واذا كنا قال قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - 00:39:22

حكيم عليم. لا يخلو فعل من افعاله عن حكمة وهو مبني على علم العليم الذي لا تخفي عليه خاطئة كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. قالت خلاص فات قال وين انتم رايحين الان؟ وش تبي تسون - 00:39:39

وش تبي تسون؟ الاية اللي هنا اما اللي هناك على طول قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط. اما هنا قال فما شأنكم ما قصتكم؟ ما حديثكم؟ ما خبركم؟ ايها المرسل سماه مرسلون لانهم ملائكة الرحمن. وكلمة ملك - 00:40:01 كلمة ملك تدور على معنى الرسالة في اللغة. اصل الملك من المأولة والمأولة هي الرسالة تقول انا ارسلت الى فلان مأولة مأولة يعني رسالة فمدت الملايكة تدور على معنى الرسالة. وربنا لما وصف الملايكة قال قولي آآ الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعلي - 00:40:20

ملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. فمدت الملائكة تدل على معنى الرسالة لان الوظيفة الكبرى هي الرسالة بامر الله قد تكون رسالة كونية وقد تكون رسالة اه متلوه او قرانية او حديثية. يعني الملك يأتي بوحي متلو - 00:40:49

ويأتي بوحي غير متلو ويأتي بالهلاك والدمار وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر فالملايكة تدور مدتهم على معنى الرسالة. فقال هو قال لما عرف انهم ملايكة قال فما خطبكم ايها المرسلون. يعني ايها الملائكة - 00:41:11

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. ما له كان. الخطاب مقلوب الرسالة مقلوبة. هو الخطاب هو الرسالة هو الورق هو الرسالة اذا كان مكتوب فيها كلام ومبعوث ما هو مكتوب فيه تقرير او قرار اذا كان مكتوب فيه جرار او تجrir ما يسمى رسالة. الرسالة الخطاب الموجه من شخص الى شخص اخر او من جهة الى جهة اخرى - 00:41:30

الرسالة مأولة. الرسالة قول مأولوك والخطاب الموجه من جهة الى جهة يسمى مأولوك اللي يسمى بالاصطلاح خطاب. اللي يسمى بالاصطلاح خطاب هذا يسمى مأولة. وامول اه واما لو كتبت في - 00:41:53

في ورقة تقرير ما يسمى رسالة ولا مالك. او كتبت فيها بيان بشيء ما يسمى رسالة ولا مأولة. وانما عندما يتوجه يكون فيها كلام

موجه من شخص الى شخص او من جهة الى جهة يسمى رسالة ويسمى مالك او مالك - 00:42:07

قال فما خطبكم فما شأنكم وقصتكم وحديثكم وخبركم؟ ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. كلمة مجرمين هذي اللي

تناسبهم يصير عنده زوجته طيبة يا محل الشهوة الحقيقة ويخليلها ويأتي ذكرها من العالمين. ويخليلها ويأتي ذكر - 00:42:23

مثل اللي يترك اطيب انواع اللحوم من حمام او جنسه يدور خنزير او كلب ميت علشان يأكله مثل يدور كلب ميت من الشارع علشان

يأكله. ويترك احسن الوان الطعام اللي موجودة في البيت. كذلك الذي يأتي الذكر هو - 00:42:51

بنفس هذه المذهبة. فكلمة مجرمين مرتكبي جريمة لا تكاد تعرف في الارض في الدنيا الا في قوم لوط. يعني لم يرتكبها احد قبل قوم

لوط الا قوم لوط ومع ذلك يقول عبدالملك ابن مروان كما اثرت في وقت غير بعيد انه قال لولا ان الله ذكر في القرآن قصة -

00:43:11

ما ظننت ان ذكرا ينزو على ذكر يقول ما كان يخطر على بالي ان رجل يعلو رجلا الا لاني وجدتها في القرآن. يقول ما اقدر اكذب اقول

ان ما يأتيون لكن الله ذكر انهم كانوا يأتيون الذكران من العين - 00:43:37

ولذلك كانت عقوبتهم ابشع العقوبات. ولذلك علماء الشريعة الاسلامية وان تنازعوا في عقوبة من يفعل عمل قومي من يعمل عمل قوم

لوط بس لازم يقولوا عليه لوطى. لانه خطأ في اللغة. خطأ في اللغة وان وقع فيه الكثير من اهل العلم المتقدمين - 00:43:51

متاخرين. كثير من المتقدمين والمتاخرين يسمى من يأتي الذكران من العالمين لوطى هذا غلط هذا غلط في اللغة وغلط في الطبيعة

لأنهم اعداء لوط ليسوا لوطين. هم اعداء لوط. بالله احنا نسمى ابو جهل محمدي - 00:44:12

نسمى ابو لهب نقول على ابو لهب عدوي محمد. نقول عليه محمد. نقدر نسمى عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والملائين من قريش.

اعداء الله رسوله نسميه محمدين لا احنا محمدين لاننا نحب محمدانا ونؤمن بمحمد. فالذين يعادون لوط ما يقال لهم لوطين -

00:44:33

هم ضد لوط ولذلك ربنا ذكر قال اني لعملكم من القائلين ربى نجني واهلي مما يعملون. قال لوط اني لعملكم من القائلين. رب نجني

واهلي مما يعملون ومادة لوط هي مادة صلاح - 00:44:53

مدت لوط هي مادة صلاح يقال لاطي الحوض اذا اصلاح الحوض لاط البركة اذا اصلاح البركة دهنها بطين او سمنت او جنسه. لا في

الحوض اذا اصلاحوا. وهذه العملية لا صلاح فيها لاحد - 00:45:11

فهي مناقضة تماما منافية تماما لمدلول وفقه كل مطلوب في اللسان العربي. ولذلك ينبغي ان قال من يعمل عمل قوم لوط. ما يقال ان

لوط يقول يعمل عمل قوم لوط. ولم يأت خبر صحيح عن رسول - 00:45:28

لم يأتي خبر صحيح واحدة قول لم يأت خبر صحيح واحد عن رسول الله يسمى مرتكب هذه الجريمة لوطى. انما وجد حديث رواه

صاحب بلوغ المرامي الحافظ ابن حجر وغيره. وغيره من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط - 00:45:50

فيقال فيهم يعملون عمل قوم لوط. وعلماء الشريعة من عهد الصحابة وجاي اختلفوا هل من يعمل عمل قملوط يعتبر زاني؟ جماعة

قالوا نعم وجماعة قالوا لا. ما يعتبر زاني لان الزنا نعم يا اخي - 00:46:07

لأ اليهود ما هم اسرائيل. اليهود غير اسرائيل. اسرائيل اسم رجل واحد واليهود عليهم اللعنة غير غير اسرائيل. اسرائيل شخص واحد.

والاسم هم اللي عملوه. ولو كان بيدهنا كنا قتلناهم كلهم ولا خليناهم يسموا اسرائيل - 00:46:24

لو كان بيدينا ما خلينا واحد منهم ينفت على الارض. حتى يسمى اسرائيل وغير اسرائيل. اسرائيل نبي عظيم ورسول كريم. اسرائيل

نبي عظيم ورسول كريم وتمسحوا فيه ولكن هم يهود اما نسبة ليهود وهو اكبر ابناء اسحاق يعقوب - 00:46:39

يهودا اكبر ابناء يعقوب. اسمه يهودا والعرب والجمي يعورون بين الدال والذال. يقول يهود ويهود وتقول هذا هذا في اللغة العربية

ولسان العربي. فالعرب يتحاوارون بين الدال والذال. زه وتقول به. زه وتقول ده في اللغة العربية ما فيها عوره ولا فيها شيء. كذلك -

00:46:57

فهؤلاء يهود بالنسبة. نسبة الى يهودا اكبر ابناء والناس قد ينسبون الى البكر من اب للولد البكر يعني القبيلة قد تنسن الى البكر الى

البكر من ابناء الرجل الذي ينتمون اليه. هم يسمون اسرائيليين - 00:47:17

اسرائيليين نسبة الى يعقوب هو اسرائيل سماه ربنا اسرائيل. يعقوب اسمه اسرائيل. يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله. ابن ابراهيم خليل الله هذا اسم اسرائيل. لكن هنول الله سبحانه بعدهم عن اسم اسرائيل ولكن يقول لهم في القرآن يا بني اسرائيل - 00:47:37

توبيخا لما يكون في القرآن يا بني اسرائيل ما هو مدح انما هو ذنب وتوبيخ كأنهم يقولون يا عيال الرجل الصالح كيف خرجمت على سنة ابيكم؟ كيف ابوكم عبده صالح وانتم طلعتوا فجرا كفر فسق على هذا الطريق اخوانى القردة والخنازير - 00:48:00

فاما يقول يا بني اسرائيل ليس ذلك مدح وانما هو توبيخ وتأنيب ان يكونوا من ذرية الرجل الصالح هذا وينحرفون هذا الانحراف هذا الانجح تسمية من يعمل عمل قملوط بانه لوطي غلط - 00:48:19

في اللغة العربية ما يقال لوطي الا لمن ينتمي له. وهم اعداء لوط ولا ينتمون اليه. هو بريء منهم وكما قال ربنا في القرآن قال اني لعملكم من القليل يعني عن المبغضين القليل المبغضين اللي يجلو يعني يبغض انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. الشانى

والبغض والجالي بمعنى واحد فلان يشنأك يعني يبغضك او يعييك او يطعن عليك او يلمزك. هذى كلها معناها واحد - 00:48:51

اني اعيب عملكم واكره وابغضه وابتعد عنه. ربنا نجني واهلي مما يعملون انا ما قاعد افسر الحين القرآن ولا ولا اجيها من المصادر؟ اه قال فما خطبكم ايها المرسلون اقول ان الصحابة اختلفوا - 00:49:14

الصحابه اختلفوا لما اختلف الصحابة رضي الله عنهم قالوا ايش نسوى في اللي نجده يعمل عمل قملوط قال بعض الصحابة يرجى على جبل او على منارة اذا كانت البلاد ما فيها جبال - 00:49:36

قالوا اللي يوجد يعمل عمل جملوط جماعة. اقول كل العلماء جماعة قالوا زاني فيجري عليه حق حد الزاني. ان كان سيد يرجم بالحجارة حتى يموت. وان كان بكر يجلد مائة جلد ويغرب سنة - 00:49:52

والجماعة قالوا له هذا ما هو زاني. لأن الله الزنا جعل له اسمه اللغة العربية تفرق بين الزنا وبين عمل قملوط فعمل جملوط غير الزنا ما يسمى زنا وعجوبيه ليست اعجوبة الزاني. الزاني قلت لك الشيب يرجم والبكر يجلد - 00:50:06

مأجل دوي وغرامة سنة. كما ثبت في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اه اللي يعمل عمل قوم لوط ينبغي ان يعاقب بالعقوبة اللي شبيهه بالقرآن في القرآن. قال وش نعمل به؟ قال بعض الصحابة لما علموا بالخبر ان صار فيه ناس في الشام

- 00:50:23

جاه خبر من الشام ان بعض الناس اللي دخلوا في دين الاسلام في الشام صاروا يرتكبون هذه الجريمة فالصحابه اجتمعوا قالوا ايش نسوى قال بعضهم يعلى يرفع الى اعلى مكان في البلد. ان كان البلد فيها جبل يطلعوا به على قمة الجبل - 00:50:41

وان كان ما فيها جبل يرقوها على قمة المنارة ان كانت هناك منارة او بيت عالي. وبعدين يمسكونه مع رجليه ويصلونه مع راسه حتى ينزل قطع ثم يرمونه بالحجارة يكونوا مضيقين حجارة وراه فيتبعونه بالحجارة من خلفهم. هذا جماعة من اهل العلم قالوا يجب ان يعاقب من يرتكب جريمة - 00:51:01

وجماعة قالوا لا هذا ما نعمله وش تسونون؟ قالوا نحطه على النعش نحطه على النعش وهو حي. ونضربه بالسيف حتى ونذبحه ثم بعدين نشعل فيه النار هو هو ونشعشه - 00:51:21

نشعل فيه النار هو ونشعشه وجماعة من اهل العلم قالوا نترجمه بالحجارة سواء كان بكر او ثيبا ما دام بالغا مميزا اذا نضربه بالحجارة حتى يموت جماعة قالوا كده والجماعة قالوا كالحنابلة حده التعزير والتعزير فيه يرجع الى رأي الحاكم الشرعي - 00:51:38

فان كان الحاكم الشرعي يرى اني يجلد مائة جلد او يضرب رأسه بالسيف على حسب ما يراه الامام انما يرجع عقوبته لرأي الامام. بس ما يقول له رح يعني ما يعفو عنه ما هو من التعزير اللي يعفو عنه - 00:52:04

لان الامام له الحق في ان يعفو في باب التعازير. لكن في مثل هذه الجريمة لا يعفو عنه الامامة البتة لا يعفو عنه الامام البتة بل يعاقبه عقوبة رادعة قد تكون قتله وقد تكون زنه المؤبد وقد تكون ضربه بالسيف او ردهه بالحجاب - 00:52:22

او اشعال النار فيه وهو حي او رميه من اعلى مكان في البلد منكسا واتباعه بالحجارة. يقولون كما فعل الله بقوم لوط قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. اسمع - [00:52:39](#)

لنرسل عليهم حجارة من طين. يعني ما تحتاج لقنابل ذرية ولا مصانع نووية لكنها قطع من الحجارة الصغار كل واحد له حجر اللي الله كتبه له. عليه اسم وعلامته الحجر ينزل من السما ينزل من اعلى مكتوب عليه اسم صاحبه. حجارة من طين مسومة - [00:52:56](#)

معلمة مرقومة مفصلة للمسرف لانهم تجاوزوا الحد في الجريمة فسماهم الله مجرمين وسماهم مسرفين. مسرفين في باب الجرائم. ما هو مسرفين في انفاقنا في باب الجرائد لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين. اسمع - [00:53:27](#)

طبعا هنا طوى ذكر مجبيهم للوط. هنا طوى ذكر مجبيهم للوط وفي سورة هود وفي سورة الحجر لم يطوها بين انهم لما زاروك وش صار عندهم واسوا هذا يفسره الذي هناك. هناك لما جاءوا للوط - [00:53:48](#)

جاءوا بنفس الوجه الجميلة الذي تاءوا بها الى ابراهيم بمجرد ما رأهم اهل بلد لوط تذوب او عمورة صارت عقولهم وطاشت احلامهم لو كانت لهم عقول واحلام. واخذوا مثل الحمير المصروعة يجرون خلفهم - [00:54:12](#)

ربنا يقول في القرآن وجاءه قومه اسمع وجاءه قومه يهرون عليه. يهرون يعني مسرعين مادي اعناقهم كالابل العطاش مسرعين مادي اعناقهم كالابل العطاش والجمل اذا كان عطشان ما بيشفوف شي ما يرى الا الحوض اللي قدامه كذلك هؤلاء ما يرون - [00:54:33](#)

الا هؤلاء المصايبح اللي قدامهم والرجال الجميلين اللي امامهم فهم يهرون عليه. جاءه قومه يهرون عليه. ومن قبلك كانوا يعملون السيئات. قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. وانا قلت اكثر من مرة. ما هو بناتي ما له الا بنتين ترى - [00:54:58](#)

اكثر اهل العلم من اهل الاسلام انه نظر ما له الا بنتين. ولم يؤمن به احد من قومه الا هو الا ابنته حتى مرته صارت مع المشركين الكافرين حتى زوجة ام البنات صارت مع المشركين الكافرين - [00:55:17](#)

ما عنده الا بنتين. هذا اهل البيت المؤمنين وهذا اهل البيت المسلمين. لكن قوله هؤلاء بنات يعني زوجاتكم لان اينبي يبعث الى قوم يصير احق بالرجال من ابائهم وبالنساء من ابائهم وامهاتهم - [00:55:34](#)

على حد قوله تبارك وتعالى في حبيبه محمد عليه السلام النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فقول هؤلاء بنات يعني نسائهم اطهر لكم اطهر كثير ما في نسبة ما في تاتون محل الغائط خلي محل اللي الله جعل فيه الحرب - [00:55:51](#)
من المحل المعدل المهيأ من خلق الله للحرف وبين محل الغائط والعزاء والقاذورات اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخذوني في ضيفي اليه منكم رجل رشيد ما فيكم واحد عاقل يرضعكم ويردكم - [00:56:10](#)

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. شهوتنا والله ضعيفة عند النساء انمانبي الا الرجال وانك لتعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة انا لو كنت اقدر عليكم لحالى كنت قطعتكم قطعة قطعة - [00:56:24](#)

ولا عندي رجال يدافعون. ولا عندي جنود يساعدون لكتني الجا الى الركن الراقي رب العالمين. بل آوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة كنت بعثت بكم لاباعي. لكن ما لي بكم قوة فليس لي حيلة ولا ملجا الا انت. ان التجى الى - [00:56:41](#)

ركن شديد وهو رب العالمين. او آوي الى ركن شديد يعني بل اوي الى الله عز وجل. فلما اوى الى الله ووصل الى هذه الحالة بمجرد ما قال او آوي الى ركن شديد. قالوا لا تخف يا لوط. هو ماسك الباب يصك فيه يقول له ادخل ادخلوا للضيوف ادخلوا ادخلوا - [00:57:01](#)

يصك الباب من جهة قالوا له لا تقل لي بابك مفتوح. انا رسل ربك لن يصلوا اليك. خلي الباب مفتوح فتح الباب على مصرعيه واطمئن وطلع لوط وطلع جبريل وعمل ريشة من جناحه هكذا. فاعماله - [00:57:21](#)

هم جمیعا. جمیع اهل القرى عموا في الحال. ولقد راودوه عن ضیفه ما اعینهم! طمسنا اعینهم! صار اعماهم جمیعا. وقالوا له خلاص ما عاد وخد بنتك واطلع اللان. وترى المسافة قصیرة. لان القرى بنا نجيناهم بسحر. وكلمة بسحر يعني ما باقي على هلاکهم - [00:57:41](#)
الا وقت قریب وقت الصبح. اذا طلعت الشمس هذا موعد هلاکهم. المقدر لهم عند الله عز وجل. فانت

الآن ما بقي على الفجر الا تلت ساعة ونصف ساعة - 00:58:11

وترك ما انت بتعبان كتير روح الى آآ طبعا في التوراة انه صعد الى صغر في التوراة انه صعد الى صغر. التوراة اللي بيد اليهود والنصارى الان. والمسافة ما هي بعيدة - 00:58:25

فلما صعد الى الجبل جاء جبريل عندما طلعت الشمس وقام وقص الارض بكمالها بجميع ما تحتويه من انساني وحيوانات والى ان وصل الى الارض السفلى ثم رفعها على طرف ريشة من جناحه ثم قلبها عليهم ثم اتبعهم الله بالحجارة - 00:58:39

انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة معلمة كل واحد عليه اسم صاحبه. للمسرفين. اسمع فاخربنا من كان فيها من المؤمنين. مين اللي كانوا في من المؤمنين بس القطوا بنتين. وناس من العلما يقولوا لأ اهل بيت كانوا معهم من اهل

البيت قرائب لهم وارحام لهم وصلوا الى عشرة او تلتاشر - 00:59:00

ولكن الاكثر عند اهل العلم والموجود في التوراة انه كانوا بنتين بس بس التوراة اجتنبوا فيها كذبات كذبوا فيها كذب فاحش في هذا المقام في التوراة كذب اليهود على نبيهم على النبي لوط عليه السلام كذبا فاحشا. فقالوا في التوراة هنا - 00:59:25

اني لوط لما ماتت مرته مع الهاكلين واهلكت مع الهاكلين اصبح فقالت البنت الكبرى للصغرى يلا يا اختي ترى ابونا اصبح بـلا زوجة بـلا ادخل عليه واتهيا له ونسقيه خمر عشان يجيب لنا عيال - 00:59:43

فاشتقت اباها خمرا وهو لا يدرى ولا يشعر. فضجعها وهو لا يدرى ولا يشعر. فجاءت منه ببني عمود وبعدين قامت الصغرى في الليلة اللي وراها وقامت وهيأت نفسها وسقت اباها خمر وهو نائم وهو من غير مستيقظ وجماعها ابوها و جاءت منه ببنيه - 01:00:00

عليهم لعنة الله. ما وجرروا نبيا ولا رسولا ولا احدا من خلق الله. هذا اللي موجود في التوراة الى اليوم يقرأونه يجعل اللطم نتيجة نجاته من فضل الله. هم يقولون اني نجى وبنتين. ومع ذلك يقولون زنا بابنته. بس ما كان يدرى بالزنا - 01:00:18

ما كان يدرى بالزنا انه كان سكران وخمران. انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مساومة عند ربك للمسرفين. فاخربنا من كان فيها من المؤمنين يعني لوطا وابنته. فما اسمع اسم التغيير والاسلوب العالى المرتفع. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يعني - 01:00:36

عشان ننجي المؤمنين فيها يقول جبريل البئر ما وجدنا في القرى بكمالها الا بيتا مسلما واحدا وطبعا البيت المسلم هو البيت المؤمن. البيت المؤمن هو بتلوك والبيت المسلم هو بتلوك. طبعا بعض اصحاب الاهواء من المعتزلة - 01:00:56

زعموا ان الاسلام والايمان شيء واحد. واهل السنة والجماعة على ان الاسلام والايمان يجتمعان ويفترقان ان اجتمع كما قلت كثيرا ان اجتمع افطروا وان افترقا اجتمع. بمعنى اذا ذكر الاسلام وحده شمل ايمان - 01:01:15

انا قلت ان الاسلام ستة ايام ستة اركان. والاسلام خمس اركان. مثل ما قال النبي عليه السلام في حديث جبريل. في حديث جبريل قال ما الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي حديثكم ان تؤمن بالقدر خيره وشره. في صحيح مسلم. وقال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله - 01:01:35

ان الله وان محمدا رسول الله. آآ الى اخر حداشر ركن. احداشر ركن يكونون ايامن والاسلام. خمسة منهم اسلام وستة منهم ايامن وطبعا ربنا ما يفتح باب الجنة الا لمن جاء مؤمنا مسلما. الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن - 01:01:55

الاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء - 01:02:15